لي التبليغ كماد[illegible] المقيمين بين المتحاكمين فهذه الشهادة كشهادة الامة
يم القيامة بتبليغه لا يجب الامم عليه ما جا في الحديث واجاب بعضهم عن
السوال الاول بان المؤذن داع الي الخير والشيطان داع الي الشر والضدان
لا يجتمعان ويستحب حكاية الاذان لسامعه بان يقول مثل ما يقول
اي اخر الشهادتين ويحكيه مثني ولا يحكي الترجيع ويستحب بعد الاذان
ان يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم وان يقول اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القايمة ات سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته ثم يدعوا بما شا من امور الدنيا والاخرة لما في صحيح
مسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلي
علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في
الجنه لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون هو فمن سال الله لي
الوسيلة حلت عليه الشفاعة والدعوة التامة الاذان والصلاة القايمة
الصلاة التي ستقام والوسيلة فسرها في الحديث بانها درجة في الجنه وعن
بعضهم قبتان في اعلي عليين احداهما بيضا من لولو يسكنها محمد واله
والاخري من ياقوتة صفرا يسكنها ابراهيم عليهما الصلاة والسلام روي
مقاما منكرا ومعرفا فالذي وعدته بدل علي الاول ونعت علي الثاني
والمقام المحمود مقام الشفاعة والذي وعدته اي بقوله تعالي عسي ان
يبعثك ربك مقاما محمودا وقوله ارجوا ان اكون انا هو قاله قبل ان يعلم
انه صاحبها وقوله حلت عليه الشفاعة بمعني وجبت من حل يحل بالكسر
لا من حل يحل بالضم وقرئ بهما فيحل عليكم غضبي وعداه بعلي كان الشفاعة
لازمة قال في الاكمال فقوله حلت عليه الشفاعة يحتمل اختصاصه بمن
اتي بذلك علي وجهه في الاخلاص والصدق في النية وقال بعضهم
نحوه في قوله صلى الله عليه وسلم من صلي علي صلاة صلى الله عليه بها
عشرا هو والله اعلم لمن صلي عليه محتسبا مخلصا قاضيا حقه بذلك
اجلالا لمكانه وجنابه لا لمن قصد به مجرد الثواب او رجا اجابة دعايه
بصلاته عليه وحظ نفسه وهذا فيه عندي نظر قبل ولعل وجهه
ما قيل ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لا يدخلها الريا ولا يزيد بعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)